بسم الله الرحمن الرحيم

# نَظْمُ الرَّامزَةْ

للعلامة ضياء الدين أبي محمد عبد الله الخَزْرجِي

كتبها لنفسه ولمن شاء الله بعده – كما أخذها عن شيخه سالم ولد مود الجكني –

الفقير لرحمة ربه المصطفى ولد أباه التندغي ثم اليحيوي الإدكفودي

المقدمة للشيخ محمد عبد الله الصديق الجكني

لك الحمد يا الله والشكر و الثنا ... فصل على من جاء بالنور والهدي

وبعد فقرضُ الشعر ليس بهيِنٍ ... وليس بصعب عند مستكمل القوى

وللشعر ميزان تسمى عَروضَهُ ... بها النقص والرجحان يَدْريهما الفتى

وأنواعُه قل خَمْسَةَ عْشَرَ كلُّها ... تؤلف من جزئين فرعين لا سوي

فأول نطق المرء حرف محرك ... فإن يأتي ثان قيل ذا سبب بدا

خفيف متي يسكُنْ وإلى فضدُّهُ ... وقل وتدٌ إن زِدْتَ حرفًا بلا امترا

وسم بمجوع (فَعَلْ) وبضده ... كـ (فَعْلَ) ومن جنسيهما الجزء قد أتى

خُمَاسيُّهُ قل والسُّبَاعيُّ ثم لا ... يفوتك تركيبا وسوف إذا ترَى

فعولن مفاعيلُنْ مفاعلتن وفا ... ع لا تن أُصُولُ السِّت فالعشر ما حوى

أصابت بسهميها جوارحنا فدا ... كوني بهمة كوقعيهما سوى

فما زائراتي فيهما حجبتهما ... ولا يد طولاهن يعتادها الوفا

فرتب إلى اليا دوائر ( خفلشق ) ... أولات عدٍ جُزْءٌ لجزْءٍ ثُنا ثنَا

خ ثمن أبن زهر وله فل ستة ... جلت حض لذ بل وفزن شم وُوطلا

وطول عزيز كم بدعبلكم طوو ... يعزز قس تثمين أشرف ما تري

فمنها ابتني المصراع والبيت منه وال ... قصيدة من أبيات بحر على استوا

وقل آخرُ الصدر العروضُ ومثْلُه ... من العَجُزِ الضرب اعلم الفرق باعتنا

إذا استكمل الأجزاءَ بيتٌ كحشوه ... عَرُوضٌ وضرب تم أو خُولِفَتْ

بزهر هما وازداد سطحك جايد ... أخيرهما فالفرق بينهما انجلى

وإسقاط جزئيه وشطر وفوقه     هو الجزء ثم الشطر والنهك إن طرا
للأول حتما نبل موف فإن     ترد جوازا فجهز حدس كفو أخا هدى
وجوز ثان بالسريع وسابع     ونهك بزي وهو نزر متى أتى

### فصل في الزحاف المنفرد

وتغيير ثاني حرف السبب ادعه     زحافا فأوج الجزء من ذلك احتمي
وذلك بالاسكان والحذف فيهما     يعم على الترتيب فاقض على الولا
فتلك بثاني الجزء الإضمار متبعا     بخبن ووقص فادع كلا بما اقتضى
ورابعه لم يبل إلا بطيه     أي الحذف إن يسكن و إلا فقد نجا
وعصب وقبض ثم عقل بخامس     وكف سقوط السابع الساكن انقضى

### فصل في الزحاف المزدوج

وطيك بعد الخبن خبل وبعد أن     تقدم إضمار هو الخزل يا فتى
وكفك بعد الخبن شكل وبعد أن     جرى العصب نقص كل ذا الباب مجتوى

### فصل في المعاقبة والمراقبة والمكانفة

إذا السببان استجمعا لهما النجا     أو الفرد حتما فالمعاقبة اسم ذا
للأول أو ثانيه أو لكليهما     إسم صدر وعجز قيل والطرفان جا
تحل بيحد وكاهن بي وجزؤها     بريء متي تفقد وقد جاز أن ترى
ومنعك للضدين مبدأ شطر لم     بأربعها كل مراقبة دعا
وأبحر طي جز مكانفة لها     بكملها فافعل بها أيها تشا
وما لم يكن مما مضي أدع بعلة     زيادته والنقص فرقا لذي النها
فزد سببا خفا لترفيل كامل     بغايته من بعد جزء له اهتدى
ومجزو هج ذيله بالسكن ثامنا     وسبغ به المجزو في رمل عرا
وإن زدت صدر الشطر ما دون خمسة     فذلك خرم وهو أقبح ما يرى
وحذف وقطف قصره القطع حذه     وصلم ووقف كشف الخرم ما انفري
مواقعها اعجاز الأجزاء إن أتت     عروضا وضربا ما عدا الخرم فابتدا
ففي حاسوبك الحذف للخف واقطفن     به اثر سكن بُدَّ والأثقل انتفى

وحسبك فيها القصر حذفك ساكنا وتسكين حرف قبله إذ حكى العصي
كذا القطع لكن ذاك في سبب جرى وفي وتد هذا وجهز له حوى
وحذفك مجوعا دعوا حذَّ كامل وإلا فصلم والسريع به ارتدى
ووقف وكشف بالمحرك سابعا فأسكن وأسقط بحر طي وللهدى
وقطعك للمحذوف بتر بسببسب وقيل المديد اختص باسميه في الدعى
وسل ودا اخرم للضرورة صدرها ووضع فعولن ثلمه ثرمه بدا
ووضع مفاعيلن لخرم وشتره وللخرب أعلم بالمراتب ما خفى
مفاعلتن للعضب والقصم والجمم وخرم ونقص فيه عقص وقد مضى
وشعث كُنِ اخرم وتدَّه اقطعه اضمرن بخبن وأولى سر حذفت ولا سوى
فصدرًا وحشوا قل عروضا وضربها وغايتها المختص منها بما جرى
فقيل ابتداء واعتماد وفصلها وغايتها المختص منها بما جرى
وإن تنج فالموفور يتلوه سالم صحيح مُعَرًى لا تدع ذلك الهدى
وقد تم إجمالا فخذه مفصلا له ولِألقاب وبالرمز يهتدى
فالأول بحر فالعروض فضربها وغايتها سين فدال تلت فطا
فخذ منه مافيه الزحاف وسالما وما حشوه ملغا دناه ارع للقصي

## فصل في البحور وما يطري عليها بالرمز للشواهد

أأجرى غرورا أم ستبدي صدوركم أسود وأحداج أم الْمُورُ قد عفا
بجود كليب لا يغر اعلموا أنما يعيش بهندي متى ما يع اهتدى
فمن مخصبين كل جونٍ رَبَابُه فيا ليت شعري هل لنا منه مرتوى
جرت جولة ياحار شعواء خيلت وقوفي فسيروا عنه قد هيج الجوى
فحقب ارتحال ذا لقيهم فذقتم أصاحي مقامي ذاك والشيب قد علا
دنت بجذى فيه لنا غنم به ربيعة تعصيني ولم تستطيع أذى
سطور حفير إن بها نزل الشتا تفاحش لولا خير من ركب المطا
هجرت طلا يصحو خبالا برامتي أجش لأنت الذي سبقتهم إلى
بمختلف الأمر افتقرت وأكثروا وعبس يذب الصم عن تامرٍ ولاَ

نقلْتَهُمُ عن حدة فابتأست وال ... شَّقاء مخاف لم تجد فارغا كفى
وأبد بسهب الضيم بأسا يذودهم ... كذاك ولو ماتوا فموسى امرؤ دنا
زكت دهرها دار بها القلب جاهد ... وقد هاج قلبي منزل ثم قد شجا
فيا ليتني من خالد ومنافِهِمْ ... أرى ثقلا لا خير في من لنا أسا
حبونك سحقا مألك الخنسا فأربعا ... ففي مقفرات سالما فعلت دوا
فصلت قضاها صابر وهي أقصدت ... له واضحات دونه عذب القنا
طغى دون شام محول لا لقيل ما ... به النشر في حافات رحلي قد نما
أرد من طريف في الطريق وفاءه ... ولا بدَّ إن أخطأت من طلب الرضا
يلجج يفشي صبر سعد بذي سمي ... على سمت سولان به الإنس قد يرى
كفيت جهارا بالسخال الردى فإن ... قدرنا تجد في أمرنا خطب ذي حمى
لماذا دعاني مثل زيد إلى ثنا ... فإن تدن منه شبرا أذكر إليه ذا
وما أقبلت إلا أتانا بعلمها ... مبشرنا يا حبذا ما به أتى
نقا أم هلال من علقت ضمارهم ... أولئك كل منهم السيد الرضا
سبو لابن مر نسوة ورووا لم ... ية دمنة لا تبتإس فكذا قضى
أفاد فجاد أبنا خداش برفده ... وقلت سدادا فيه منك لنا حلا
فالأضرب سجح والأعاريض لدنة ... والأبحر يهمي والدوائر هي الهدي
وقل واجب التغيير أضرب بحره ... وجائزه جنس الزحاف كما ابتني
وخذ لقب المذكور مما شرحته ... وضع زنة تحذو بها حذو من مضى

## فصل في القوافي والعيوب

وقافية البيت الأخيرة بل من الـ ... محرك قبل الساكنين إلى انتها
تحوز رويا حرفا انتسبت له ... وتحريكه المجرى وإن قرنا بما
يداني فذا الاكفا والاقوا وبعده ... الإجازة والاصراف والكل متقى
فوصلا بها لِينًا وها النفاذ وال ... خروج بذي لين لها الوصل قد قفى
وردفا حروف اللين قبل الروي لا ... سوى ألف معها التحرك حذوُ ذا
وتأسيسا الهاوي وثالثه الروي ... من كلمة أواخر إضمار ما تلا

وفتحة قبلُ الرسُّ بعدُ الدخيلُ حرَّ كوه بإشباع فمن ساند اعتدى
بذا وبتأسيس وحذو وردفها وتوجيهها مثل ارتدع دع ورع فشا
ومستكمل الأجزا العديم سناده هو البأو ثم النصب يؤمن يختشى
ومطلقها باللين والهاء ستها وتبلغ تسعا بالمقيد عكس ذا
فجردهما أردفهما أسسنهما والأوَّل قد يولى الخروج فيحتذى
وردف بالسكنين حدًّا وبين ذا بما دون خمس حرِّكت فصلوا ابتدا
فواتر ودارك راكب إجف تكاوسا وتضمينها إحواج معنى لذا وذا
وتكريرها الإيطاء لفظا ورجحوا ومعنى ويزكو قبحه كلما دنا
والاقعاد تنويع العروض بكامل وقل مثله التحريد في الضرب حيث جا
وقد كملت ستا وتسعين فالذي توسط في ذا العلم توسعه حِبا
ويسأل عبد الله ذا الخزرجي من مطالعها إتحافه منه بالدعا هـ.

**الرجاء من الجميع الدعاء لنا وجزاكم الله خيرا**
**وللتواصل هذا بريدنا**
akforda@hotmail.com
akforda@yahoo.com

**وأرجوا ممن عنده نظم ابن عبدم الديماني أن يتحفنا به**